

بعثة المرجع اليعقوبي تلتقي بعثة المرجع فضل اﻻ ويؤكدان على اهمية إرشاد المسلمين وتعريفهم بتراث أئمة أهل البيت



بعثة المرجع اليعقوبي تلتقي بعثة المرجع فضل اﻻ ويؤكدان على اهمية إرشاد المسلمين وتعريفهم بتراث أئمة أهل البيت

قامت بعثة المرجع الديني سماحة الشيخ محمد اليعقوبي في الديار المقدسة بزيارة الى بعثة مؤسسة سماحة السيد المرجع الراحل العلامة السيد محمد حسين فضل اﻻ (قدس) في محل نزولها بمكة المكرمة "

وتناول الطرفان عدة محاور وكان أهمها بيان ان الحج مظهر مهم من مظاهر وحدة المسلمين وعزتهم و

قوتهم وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) و الأئمة (عليهم السلام) من بعده يركزون هذا المعنى بكلماتهم النورانية و سلوكهم العملي لدى المسلمين ليؤكدوا بذلك ما جاء في الذكر الحكيم من اوامر تحث على التكاتف والتعاضد، وقد جرى السلف الصالح على هذه السيرة المباركة وقد تجلى ذلك في فتاواهم وارشاداتهم.

كما جرى الحديث عن ضرورة اخذ المسار الفقهي المنحى المعمق واتسامه بالواقعية التي تستوعب متغيرات الحياة المتجددة مع الحفاظ على الأصالة و الرصانة في عملية الاستنباط الأمر الذي يجعله في اطار الحيوية و الواقعية ويحمل السمة الإجتماعية فيلامس الواقع المعاش ويوفر الحلول للمشاكل المتكاثرة و المتغيرات المتسارعة.

ومن هنا ظهرت الحاجة الى الاحاطة بعدة علوم في عملية الاستنباط الفقهي لمدخليتها في تشخيص الأحكام الشرعية ومن هذه العلوم قراءة التاريخ قراءة واعية وفهمه بعمق للوقوف على بعض المواضيع التي تساعد في فهم النص الروائي وظروف صدوره وغيرها من الفوائد العملية.

كما أكد الطرفان على أهمية ارشاد جميع المسلمين وتعريفهم على ما تركه لنا اهل البيت (عليهم السلام) من تراث كبير من الروايات التي تنوعت لتشكّل بمجموعها موروثاً ناضجاً ومستوعباً لأهم عناصر القوة والامتانة العلمية للمسلمين فيجد الباحث في احاديثهم وسيرتهم عليهم السلام ما يروي ضمأه المعرفي و الفكري وما ينير طريقه العملي ويرسم منهاج حياته.